

شرح كتاب كشف الشبهات (الجزء الرابع) للشيخ المحدث: عبدالله السعد

عبدالله السعد

كاهن واحدا ان هذا لشيء عجب. فعندهم ان الله متعدد وان كانوا يزعمون ان هناك الله كثيرة ويزعمون بذلك او او يقصدون الله سبحانه وتعالى وان هذه الله انما هي تخوفهم من الله الاصنام والاوთان انما تفوحهم الى الله سبحانه وتعالى - 00:00:04
هؤلاء قالوا كما قال السابقون الاولون. لكن فرق بينهم وبين السابقين الاولين عند السابقين قالوا ان من دعا غير الله يكون قد اتخذه الله مع الله اتخذه لها. لأن قالوا جعل الله واحدا - 00:00:37

ان هذا شيء عجب. بخلاف المشركين يوم يقول لا هذا لا يعتبر عبادة. ولا يعتبر آآآ من ندعوه ونتقرب اليه لا نعتدوه اذا وهذا ايضا من سواتجهم وهذا ايضا من سواتجهم كما قال الشيخ ايضا رحمة الله تبا لشاص كفار - 00:01:01
اعلم منه بلا الله الا الله بلا الله. لأنهم يستغفرون بالاموات ويدعونهم وكذا ومع ذلك يقولون ان هذا ليس بعبادة منا. وهذا وهذا الفعل الذي صدره منا لا يصيب من ندعوه - 00:01:29

وكما ذكرنا عن البوصيري شرح هذه القصيدة وكم من شخص دافع عن هذه القصيدة؟ وكم من شاف من تكلم في حق من تكلم في هذه القصيدة التي تسمى بالجدة ويزعمون ان صاحبه او الرسول عليه الصلاة والسلام في المنام اهدى اليه برجته. وهذا كله من الكذب - 00:01:49

فإذا عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في زماننا هذا الاعتقاد هو الشرك الذي انزل فيه القرآن وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عليه تعلم ان شرك الاولين حق - 00:02:23

اخف من شرك اهل زماننا بامرین وصل بشرك المشركين اليوم انهم زادوا على شرك المشركين السابقين ما هو التأنيث فين قال مادا واحدة لا ما عنديشي اللي عنده قال انهم لا يكون بدعا الملائكة والأنبياء وانما يكون لما قال للملائكة بنات الله. فان لم يقل عبد القادر ابن الله ولا عيبه - 00:02:40

الجواب ان نسبة الولد الى الله كفر مستقل. قال الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد والحادي الذي لا نظير له. والحمد المقصود في الحوائج فمن هذا فقد كفر. ولو لم يجحد السورة وقال تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله فرق بين النوعين وجعل كل - 00:03:30

منهما صفا مستقلا. وقال تعالى والجعل للشركاء الجن وخلقهم وخلقوا له بنين وبنات بغير علم. تفوق بين قطرتين والدليل على هذا ايضا ان الذين كفروا ان الذين كفروا بداعي الله مع كونه رجلا صالح لم يجعلوه من الله والذين - 00:03:50
بعادة العلم يجعلهم كذلك وكذلك ايضا العلماء في جميع المذاهب الاربعة يكون في باب حكم المبتدا ان المسلم اذا زعم لله ولده فهو موتى بين النوايب وهذا روایة الوضوء نعم هذا من شبهاتهم - 00:04:12

يقول ان المشركين الذين كفراهم الله عز وجل انما كفراهم بان جعلوا الملائكة ثناء الله وجعلوا عزيز ابن الله وجعلوا عيسى ابن الله بذلك كخوف نقول لا ان هذا كفر ايضا. وكذلك ايضا من دعا الى الله فقد كفر. وكما ذكرنا فيما سبق ان الله عز وجل - 00:04:27
قالوا ومن اضل من يدعوا من دون الله؟ فالله عز وجل لم يجعل هناك احد اضل من دعا سوى الله فيما لا يستطيع عليه الا الله سبحانه وتعالى. وكما قال تعالى له دعوة الحق وكما قال عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد - 00:04:47

اتبین بهذه النقوص القرآنية كذب هؤلاء وان الله عز وجل كفر للمشركين باشياء كثيرة منها انهم جعلوا وساط بينه وبين الله ومنها انهم نسبوا والولد لله هو هكذا نعم قال فاذ عرفت ان هذا الذي يسميه مشكور في زماننا هذا الاعتقاد هو الشرك الذي انزل فيه القرآن وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عليه فلم - 00:05:07

اهل زماننا باموال احدهم ان الاولين لا يشركون ولا يدعوا الملائكة والالوياء او كان مع الله الا في ظباء. واما في الشدة ويخلصون لله الدين كما قال تعالى واذا مسكم الضر في البحر ظلل من تدعون الا اياه فلما نجاكم ينبغي اغضتم - 00:05:42

كان الانسان كفورا. فهذه هي المسألة الاولى التي زاد فيها شرك المشركين الان على شرك المشركين الاولين من المشركين الاولين كانوا يوم وهم يشركون في الشدة فيخلصون لله سبحانه وتعالى. واما شرك الناس - 00:06:02

يوم وهم يشركون في بقاءه وفي الشدة بل والعياذ بالله في الشدة يشركون اصغر ويبداون يدعون للاموات والصالحين والملائكة وما شابه ذلك. فلا شك ان من اخلاص لله عز وجل في الشدة واشرك في الوفاء - 00:06:22

هذا اخف من الشخص الذي يشرك في الامرين كلها شرك وباطل لكن من اشرك فيه. الله ووحد في الشدة اخف من عشق في الشدة وفي الرخاء. بل فما ذكرت ان هؤلاء يجدون - 00:06:42

على شوكهم في الشدة وكما ذكرت تطبيق حسن خان رحمة الله تعالى في كتابه آصحبة الصديق الى البلاد والله نسيت لكن لا اطلب في رسالتني الرسالة التي اه كتب فيها وحدته من بلده الى مغفرة. وحدة من بلده - 00:07:02

الى مكة وانهم عندما ركبوا ركبوا في البحر من اليمن قاصدين جدة حصل لهم جاءت لهم رياح وخافوا من الغار قال احد الناس ينادون العيداوي العيداوي وكذا وكذا قال حتى خشيت ان الله عز وجل يغرقنا بذلك - 00:07:30

في حالة الشدة اخذوا ينادون سوى الله ويدعون غير الله في حالة الشدة ولا شك انها هذا امر عظيم لأنهم تركوا لأن المشركين اعقل منهم وافهم منهم واقرب منهم من المشركين في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام اقرب منه - 00:07:58

فهم في حالة الشدة يدعون هؤلاء ويلجأون الى الله في حالة الشدة بخلاف هؤلاء فانهم في حالة الشدة يتربكون الله والعياذ بالله ويلجأون الى المخدوفين من دون الله سبحانه وتعالى - 00:08:18

يكون هذا الامر فيه امرين فيكون هذا الامر وهو ان الاولين لا ان نعم يكون الامر الاول فيه امرين يزيد المتفقين على الاولين بامر الامر الاول انهم يجدون في بقاء وشدة والامر الثاني - 00:08:39

انهم يزدادون شركا والعياذ بالله في حالة الشدة ويدعون ويتركون دعاء لله سبحانه وتعالى فهذين امرين في الامر الاول وقوله ايضا قدرأيتم الى تهلكم عباد الله وجدتم الساعة او غير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياد تدعون فيغفر ما تدعون اليه ان شاء وتتسون ما تحبون - 00:09:03

وقوله واذا مس الانسان ضوء ربه الى قوله انك من اصحاب النبوة. وقوله واذا غشיהם موج في الظلل دعوا الله مخلصين له الدين الى اخر الآية المشركين الاولين كانوا يخلصون لله عز وجل في حاجة الشدة بخلاف هؤلاء. نسأل الله العافية والسلامة - 00:09:30

هذه المسألة التي وضحتها الله في كتابه وهي ان المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون الله ويدعون غيره صدقاء واما في الضوء والشدة فلا يدعون عند الله وحده لا شريك له وينسون ساداتهم تبين له الخوف بين شوكه زماننا وشوت الاولين ولكن اي - 00:09:58

من يفهم قلبه هذه المسألة فهما راسخا والله المستعان. الامر والامر الثاني ان الاولين يدعون مع الله اناسا عند الله اما نبيا اما نبيا هكذا وان هي اما انباء واما اولياء. واما ملائكة ويدعون اشكارا واحجار مطيبة لله ليست عافية واهل زمان - 00:10:18

يدعون مع الله امثالا من اصدق الناس. والذين يدعونهم هم الذين يحفون عنهم من الزنا والسرقة وترك الصلاة وغير ذلك. والذي يعتقد بالصالح والذي يعتقد في الصالح بعد ماذا عندكم؟ ما الذي او الذي نعم او - 00:10:44

الذي لا يعطي مثل الخشب والحجر اهون من يعتقد فيه من يشاهد فسقة وفساده ويشهد به. وهذا هو الامر الثاني الذي جاري به المداخلين على شرك المشركين الاوليين. وهو ان المشركين الاولين من يدعون لناسا صالحين فالملائكة - 00:11:04

والأنبياء والولياء كلا مثلا واما ان يدعون احجار واسجار هي مطية لله سبحانه تعالى كما قال تعالى وان لشيء لا يشبه بمحمه ولكن لا تفهون تسبيحهم. بخلاف شرك المشركين الان يدعون والعياذ بالله احفظ الله - [00:11:29](#)

واظن لله وافسخ الناس وافجر الناس ويذعنون انهم هم الاردية والصالحين. وكما ذكرت في زوج سابق ان من يعبد الان هو ابو الحسن الشاذلي. وهذا الشاخص حكي عنه انه كان يقول - [00:11:49](#)

لولا من لجام الشريعة على لسانى لاخرجتكم بما في غد الى قيام الساعة. فزعم والعياذ بالله انه يعلم الغيب مع الله. فعل الله على كثيرا بياع بن عوض الحاكم الاندلسي محمد بن علي الذي هو من اخطر الناس واصلهم الذي - [00:12:09](#) قال اعتقد الناس في الخالق عقائدهم وانا اعتقدت جميع ما اعتقدوه. هكذا يقول والعياذ بالله ويقول ايضا الا البحر لا شيء غيره وان فاقته كثرة المتعددين. يعني ان كل ما تركه الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [00:12:33](#)

فاصحاب ظاهرة الوجود وعلى رأسهم ابن عوض الحاتمي الذي يقول والعياذ بالله ان كل ما ترى امامك فهو الله تعالى الله عن ذلك ويقول ان من دعا الاصنام والاواثن والاحجار في الحقيقة انما هو يدعو الله سبحانه وتعالى - [00:12:53](#)

ويقول ان هارون اخطأ عندما انقض على قومه عبادة العجل يقول يقول هذا هو هذا الشخص يسمونه ويرفضونه عندهم بالشيخ الراشر والكريت الاحمر. يلقبون هذا الشخص بالشيخ الراشر والكريت الاحمر. ومن افضل الناس - [00:13:18](#)

واظنهم وقد بين شيء من حال الامام ابن تيمية في كتابه الرد الاقوم على ما في نصوص الحكم فهؤلاء قالوا مقالات لم يسوق اليها احد في الكفر والضلالة عافانا الله واياكم من ذلك. ومع ذلك يعبدونهم ويعظمونهم غاية التعظيم - [00:13:47](#)

وايضا من يسمى بالعقيدة الذي هو كما سماه ابن تيمية الفاجر السلسلي هو ابو الفاضل ابن سبعين وامثاله من ومن ذلك ايضا يسمى في احمد البدوي حكي عنه انه كان يبول في المسجد والعياذ بالله هو كان هذا - [00:14:09](#)

متلهم وجالس في اعلى المسجد شخص دجال مشعوذ ومع ذلك الناس يعبدونه وكما ذكر الناس كما ذكر لنا او كما يحجون الى قبضة عافانا الله واياكم من ذلك نسأل الله العافية والسلامة. وكما ايضا في الناس الذين كانوا في عهد الشيخ مثل شمسان وامثاله. من الطواغيت - [00:14:34](#)

الذين كانوا الناس يعبدونهم ويتقربون اليهم من دون الله والعياذ بالله. المشركون السابقون المشركون السابقون ما وصلوا الى موقع غير المشركين المتأخرین. فالبشركون السابقون كانوا يعبدون اناس صالحين لا شرك المشركين المتفقين على كثرة من هذا من اعظم الفقرة والفسدة - [00:15:08](#)

فهذا امران زاد فيهما المشركين داخلين على المشركين السابقين. وهناك ايضا امور اخرى زاد بها شرك المشركين المتفقين على المشركين السابقين ومن ذلك ان كثيرا من المشركين المتأخرین وقعوا في شرك ربوبية وان المشركين السابقين كانوا يقعون في شيء من شرك ربوبية ايضا - [00:15:40](#)

كان يقعون ايضا في شرك ربوبية المشركين والمتأخرین زادوا في شرك ربوبية. حتى والعياذ بالله جعل المخلوقين اعظم من الله. عن هذا ظاهر كلامه والعياذ بالله حتى قال جاء من بعثه النصارى في نبيهم واحصن بما شئت فيه وحده. قال بس لا تقل ان عيسى لا تقل النواة والسلام هو ابن الله كما قالت المقاuchi - [00:16:08](#)

وغير ذلك قل ما شئت فيه قل ما شئت هكذا يقول. هو يقول ايضا لم تكن في ميعاد اخذنا بيدي والا فقل يا زلة القدم فكل هذا من الكفر عافانا الله واياكم من ذلك ولم يجعل الله شيء والعياذ بالله - [00:16:34](#)

وكما تقدم ان بعض يعني قال ان الا باذن من البدوي فالبشركون ما وصل المشركين السابقين ما وصلوا الى هذه وجهل فمن الاشياء التي يزيد ايضا عليها ان يزداد فيها شرك المتأخرین الاشتراك في ربوبية. وكما تقدم - [00:16:56](#)

السابقين يقعوا اذ وقعوا في شيء من شرك ربوبية لا فالمتاخرین زادوا عليهم. بل حتى وصل بهم الامر انهم يقدمون من يدعونهم على الله والعياذ بالله حتى ان بعضهم اذا استهلكته - [00:17:19](#)

في شيء وهو كاذب لا يمكن ان يحلف بالصالحين. او من يزعم انهم صالحين وهم ليسوا بصالحين ما لكن مستعد ان يحلف بالله.

يخشى ان يحلف بالصالحين والعياذ بالله لكن يحلف بالله وهو كاذب - [00:17:40](#)
فلا شك ان هذا والعياذ بالله جعل المدعو من دون الله جعله اعظم من الله والعياذ بالله فهذا كفر كفر
بالله ما بعد كفر والعياذ بالله - [00:18:00](#)

نعم اذا تحققت ان الذين قابلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اصح عقولا واحف شوكا من هؤلاء. فلا شك انهم احسن العقوبة واقل
شيء فاعلم ان لهؤلاء شبهة يريدونها على ما ذكرنا وهي من اعظم شبئهم فاصغي بسمعك - [00:18:18](#)
وهي انهم يقولون ان الذي نزل فيهم القرآن لا يشهدون ان لا اله الا الله ويذكرون صلى الله عليه
وسلم ويذكرون البعث ويذكرون القرآن ويجعلونه سحرا ونحن نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:18:45](#)
ونؤمن بالبعض ونصلی ونصوم فكيف تجعلوننا مثل اولئك؟ فالجواب انه لا خلاف بين العلماء كلهم ان الرجل اذا صدق الرسول صلى
الله عليه وسلم في شيء وكذبه. في شيء انه كافر لم يدخل في الاسلام. كما قال تعالى فتؤمنون بعض الكتاب - [00:19:05](#)
وتكون ببعض فلابد من قبول جميع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فلا شك ان الذي ينكر البعض لا شك كما ان الشخص الذي
يدعو مع الله احدا سواه فيما هو من خصائص الله لا شك ان هذا ايضا - [00:19:25](#)

اشرك بالله وكفر بالله والعياذ بالله وكذلك اذا امن بعض القضاة ان يوجهوا بعضا كما قام بالتوحيد وجهد وجوب الصلاة. لو ان الشاب
يشهد الاف الموات لا اله الا الله وان محمدا - [00:19:45](#)

الله مع ذلك يجحد الصلاة فلا شك ايضا في كفه هذا اذا لم يكن جاهلا. او قوم بالتوحيد والصلاه وجحد الزكاة كذلك ايضا او اصاب
بهذا كله وجحد الصوم كذلك ايضا بهذا كله وجحد الحج ولما لم ينقض اناس - [00:19:59](#)
ولما لم ينطق اناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم للحج انزل الله في حقهم ولله على الناس حج البيت من اتقى اليه سبيلا ومن
كفر اي كفر بهذه العبادة - [00:20:19](#)

فان الله غني عن العالمين. فلا شك ان من من جحد شيء معلوم من الدين بالضرورة فلا شك في كفه اذا كان جاهلا
يعلم فان الصوم فلا شك في كفر والعياذ بالله - [00:20:29](#)

نعم ومن اقوم بهذا كله وجحد البعث كفر بالاجماع وحل دمه وما له كما قال جل جلاله ان الذين يلقون بالله ورسله ويقولون نؤمن
بعض الملائكة والبعض ويريدون ان بين ذلك سبيل اولئك هم الكافرون حقا واعد الكافرين عذابا مهينا. اذا كان الله كره في كتابه ان
من امن - [00:20:47](#)

وكفر ببعض فهو الكافر حقا وانه يستحق ما ذكر زادت هذه الشبهة وهي هذه هي التي ذكرها بعض اهل الاحزاب في في كتابه الذي
ارسل اليها تقدم في وجه هذه الشبهة. وكما تقدم لنا في شروط لا اله الا الله. من شروط لا اله الا الله ان يقبل الانسان ما - [00:21:07](#)
قد جاءت به هذه الكلمة وانسى ما سمي اسلاما الا لانه مبني على الاستسلام والانقياد لله سبحانه وتعالى فمن دعا غير الله فهو لم
يسسلم لله عز وجل في في اخلاص العبادة لله - [00:21:33](#)

فاما قد اشرك بالله فلابد على الشرط ان يقبل جميع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم عن الله سبحانه وتعالى فلا شك ان حجة
هؤلاء داحضة وان القرآن بين واضح في حكم من اشك بالله والعياذ - [00:21:53](#)

وان الشاطئ لا يشرك بالله هو في الحقيقة اشد كفرا من الشخص الذي يشك في البعث او لا يعتقد بالبعث. لا شك ان الذي يشرك بالله
هذا اشد. اما طلب عثمان كما حکي الله عز وجل عن لقمان انه علمه قال لابنه يا بني - [00:22:13](#)

لا تحب الله ان الشوك لظلم عظيم وكما جاء في حديث منصوب والاعمش كلاما عن ابي وائل عن عمرو بن شواحدين عن عبد الله بن
مسعود والحديث في الصحيحين عن عبد الله بن مسعود انه سأله الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:22:32](#)

قال يا رسول الله اقضيني اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلق. ما قال ترك الصلاة او جهد البعث مثلا او جهد الزكاة او كذا
او عدم الایمان بالملائكة او كذا او ان المقال انتبه اليه ندا وهو خلق فجعل هذا هو اعظم - [00:22:49](#)

ولذلك من علينا ان من من شك في البعث وهو جاهل من شك في البعث وهو جاهل ما قامت عليه الحجة ومات على ذلك وهو موحد

للله عز وجل ولم يشرك بالله انه - 00:23:09

هم من الناجين كما جاء في الصحيحين في حديث سلمان الفارسي في حديث ابي مسعود وحذيفة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم قصة الشخص الذي امر اهله اذا مات يحرقونه وان ينسوه مالك البر والبحر. قال لان قدر الله علي قال لان قبل الله علي ليعدبني - 00:23:29

فشكى في قدرة الله على احياءك ما كان. وفي بعده بعد موته سأله الله عز وجل ماذا فعلت هذه يا عبدي؟ قال خوفا منك فالله عز وجل غفر له مع انه شت في الفعل - 00:23:49

فغفر الله عز وجل لجهله وعدم قيام الحجة عليه ولانه مات على التوحيد لكن بخلاف من اشرك بالله ودعا اناسا مع الله واشخاصا مع الله فهذا جاء في النصوص بأنه كاف كفوا اقبظ. وكما تقدم في صحيح مسلم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن انس - 00:24:10

ان رجلا قال للرسول عليه الصلاة والسلام اين ابي؟ قال ذاك في النار. لانه مات على الشيخ. قال ذاك في النار. مع ان فما تقدم ان يعني كانت فيما سبق ينتشر فيها الجهل. ونرتقي في ظلالة عمياء وجحالة - 00:24:38

واضحة ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان اباك في النار فعندما وجد في نفسه قال ان العبد واباك في النار. ففطرت ما بين هذا وهذا فرق ما بين هذا وهذا وفي حديث سليمان الميتة وعن سلمان الفارسي في قصة الرجل طبعا موقوف على سلمان كما تقدم - 00:24:58

في قصة الرجل الذي تقرب الى فادخله الله عز وجل النار في ذلك والعياذ بالله فاذا تبين ان ما قاله هؤلاء انه حجة فاسدة وثانية المردودة على من قالها وان ما قالوه هؤلاء انه تكذيب لما جاء في القرآن وكل ما جاء في السنة - 00:25:21

وان الشرط ما ينفع لو شهد الااف المرات لا الله الا الله انه وان محمد رسول الله ودعا مع الله الها غيره ان هذا ما ينفع ولقد وحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشرت لا يحبطن عملك ولتكون من الخاسرين. فما ينفع ابدا مهما صلى وصام وزكي - 00:25:51
وزعم انه مسلم. وان الشرك اعظم. من غيره من المعاصي والذنوب نعم قال فاذا كان الله قد فضح في كتابه ان من امي بعضهم وكفر ببعض فهو الكافر حقه وانه يستحق ما ذكر زالت هذه الشبهة وهذه هي التي - 00:26:11

ذكرها بعض الناس في كتابه الذي ارسل اليها ويقال اذا كنت ان من صدق الرسول عليه خصوصا في كل شيء وجاحد وجوب الصلاة والنوم انه كافر حلال الذنب الاجماع وكذلك اذا اصاب بكل شيء الا وبعد وكذلك لو جاء على وجوب صوم رمضان لا يجحد هذا - 00:26:39

هكذا عندكم ولا تختلف المذاهب فيه وقد نطق به القرآن كما قدمنا فمعلوم ان التوحيد هو اعظم فريضة جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم ان التوحيد اعظم من الصلاة ومن الزكاة ومن الصوم ومن الحج. هو اعظم من الصلاة والزكاة والصوم والحج. وكيف اذا جاهد الانسان شيئا من هذه الامور - 00:26:58

ولو عمل بكل كفرا ولو عمل بكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اذا جحد التوحيد الذي هو دين الرسل كلهم لا يكفر سبحانه الله ما اعجب هذا الجهل ولا شك في هذا. ما عجب هذا الشيء ان الذي يجهل الصلاة يطلب هو الذي والذي - 00:27:21
يجحد التوحيد لا يكفر لا شك ان هذا من اعجب العجب ويقال ايضا هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلوابني حنيفة وقد اتوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم يشهدون ان لا الله الا الله - 00:27:43

ان محمدا و يؤذنون فان قال انهم يقولون مسيئينانبي قلنا هذا هو المرءوف اذا كان من رفع رجلا الى عصبة النبي صلى الله وسلم كفر وحل ماله ودمه ولم تنفعه الشهادتان ولا الصلاة فكيف بمن رفع شمسان او يوسف او صحابيا او نبيا في منطقة جبار السموات - 00:28:00

والارض سبحان الله ما اعظم شأنه فذلك يتبع الله على قلوب الذين لا يعلمون. فاذا كانبني حنيفة لانهم قالوا ان مسيلمة رسول الله. فايضا من رفع شاطئ الرسول صلى الله عليه وسلم فايضا يسقط مثله. فكيف من رفع شخص الله - 00:28:20

اليس هذا هو كفر؟ بل هذا اعظم كفر. الذي ينظر اشارة الرسول عليه الصلاة والسلام يسقط ما زالت بالذي يرفع الله سبحانه وتعالى
كيف ما يذكر؟ لا شك ان هذا الشخص اشد طفلا من الاول. اذا كان الشخص الذي - 00:28:50

من الناس لغفلة الرسول عليه الصلاة والسلام يكفووا هذا ما فيه ما في كلام. ما بالك بشرف الذي ينفع يرفع شخصي لا اذا غسلة الله
سبحانه وتعالى فلا شك ان هذا اشد كفرا من الاول. ويقال ايضا الذين حوطهم علي ابن ابي طالب بالنار كلهم يدعون - 00:29:10
يدعون الاسلام وهم من اصحاب علي وتعلموا العلم من الصحابة ولكن اعتقادوا في علي مثل الاعتقاد في يوسف وشمسان وامثالهما
فكيف اجمع علاقتهم وكفرهم اظنون ان الصحابة يكفرون المسلمين؟ ام تظنون الاعتقاد في تاج وامثاله لا يضر الاعتقاد في علي ابن
ابي طالب - 00:29:30

وايضا هذا واضح. الذين حرطهم علي ابن ابي طالب هم يدعون الاسلام. الذي حرم علينا ابن ابي طالب رضي الله عنه هم يدعون
الاسلام هو تقدم ان هذه القصة اصبح في البخاري ورواه المحامری باسناد حسنة الحافظ بن حجر. علي ابن ابي طالب - 00:29:50

وحكم بكفره. فكذلك ايضا فكذلك ايضا من اعتقاد في شهر الالوهية فلا شك انه يطلب فالذى يعتقد بيته شمسان والبدوي عبد
القادر وامثالهم لا شك انه ايضا يكفر مثل من اعتقاد في علي ومن صوت انما فرق بين متماثلين - 00:30:12

هو كان هذا من القوانين الذين كانوا يدعونه في عهد الشيخ رحمة الله. ويقال ايضا بني عبيد القداح الذين ملكوا المرض العباس كلهم
يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويدعون الاسلام ويصلون الجمعة والجماعة فلما خلف الشريعة في - 00:30:40

نربى اجمع العلماء على كفرهم وقتالهم وان بلادهم بلاد حرب وهداهم مسلمون حتى استنفذوا ما في ايديهم من بلدان المسلمين
فكذلك ايضا بني عبيد القداح الذين حكموا مصر في نهاية القرن الثالث الى - 00:31:05

القول السادس حتى اه قضى عليهم صلاح الدين الايوبي رحمة الله تعالى. وان من القوامطة وهم من الشجرة الخبيثة شجرة رافضة
التي تبوعت منها هذه الخبائث كالقوامطة والنخيلة والدروج وامثالهم. فكن تتطلع من هذه الشجرة الخبيثة وهي شجرة او رافضة -
00:31:26

حكم العلماء بکفر هؤلاء و حتى علم ابن الجوزي كتابا في النصر على مصر وجعل فيه الى جهاد هؤلاء. وان هؤلاء هم من وبالناس
عافانا الله واياكم من ذلك فكذلك ايضا من سار على طريقتهم ومنهجهم في دعاء الاموات ودعاء الصالحين وتعظيم الاشخاص -
00:31:56

من دون الله سبحانه وتعالى فلا شك انه يكون كافرا مثاهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده الصلاة والسلام على من لا نبي
بعده قال رحمة الله تعالى يقال ايضا اذا - 00:32:21

كان الاولون لم يذكروا الا انهم جمعوا بين الشرك وتکذيب الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن وانكار البعث وغيره وغير ذلك فما
معنى الباب الذي ذكر العلماء في كل مذهب؟ باب حكم مرتد وهو المسلم الذي يکفر بعد - 00:32:39

ثم ذكروا امراعا كثيرة كل نوع منها يکثر ويحل دم الرجل وماله. وحتى انهم ذكروا جاء يسيرة عند عند من فعلها مثل كلمة يذكرها
بلسانه دون قلبه او كلمة يذكرها على وجه النجاح - 00:32:59

ولعت ويقال ايضا الذين قال الله فيهم يحلون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر بعد اسلامهم فما سمعت الله كثراهم بكلمة مع كونهم
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:19

يجاهدون معك ويصلون معك ويذكرون ويحجون ويوحدون كذلك الذين قال الله فيهم قل بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا
تعتذرنا قد كفرتم بعد ايمانكم. فهؤلاء الذين صرحاوا الله فيهم انهم كفروا بعد ايمانهم وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة تبوك قالوا كلمة - 00:33:39

ذكروا انهم قالواها على وجه المزح. فتأمل هذه الشبهة وهي قولهم تکثرون من تکفرون من المسلمين اناس يشهدون ان لا الله الا الله
ويصلون ويقومون ثم تأمل جوابها فانه من - 00:34:09

امتع ما في هذه الوراق ومن الدليل على ذلك ايضا ما حکى الله تعالى عنبني اسرائيل مع اسلامهم وصلاحهم انه قالوا لموسى

اجعل لنا اهلاً كمَا لَهُمْ أهلاً وَقُولَّا إِنَّا مِنَ الصَّحَابَةِ اجْعَلْنَا - [00:34:29](#)

ذات انواط فحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا مثل قولبني اسرائيل لموسى اجعل لنا اذا ولكن للمشركين شبهة يدلون بها عند هذه القصة وهي انهم يقولون نعم - [00:34:49](#)

احسنتشيخ باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال رحمه الله تعالى ويقال ايضا لا زال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى يرد على شبهاهات هؤلاء الكفار - [00:35:10](#)

فقال اذا كان الاولون لم يكفروا الا انهم جمعوا بين الشرك وتکلیف الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن وهذا فيما يتعلق بالذين كانوا في زمان الرسول صلى الله عليه وسلم. فهؤلاء كفروا باشياء منها الاشراك بالله ومنها - [00:35:26](#)

ذلك بعدم الایمان به. ومنها كذلك ايضا عدم في عدم الایمان بالقرآن. وانكار البعث وغير ذلك من الاسباب التي تؤدي الى الكفر. فما معنى الباب الذي ذكر العلماء في كل مذهب باب حكم المعتد وهو المسلم الذي بعد اسلامه ذكروا انواعاً كثيرة كل نوع منها - [00:35:46](#)

يكفر ويحل دم الرجل وماليه من شبهه هؤلاء ان الشخص الذي ينتمي الى الاسلام ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ان هذا الشخص لا يكفر. حتى - [00:36:16](#)

لو وقع من عنده استغاثة بالله عفوا حتى لو وقع من عند استغاثة بغير الله عز وجل وسؤال لغير الله وذبح لغير الله وتقرب لغير الله او حتى لو اعرض عن شرع الله - [00:36:33](#)

فلم يحكمه فعنده ان هذا الشهر لا يكفوا لانه يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فهذه شبهة من شبهاهاتهم. فالشيخ هنا الله يرد على هذه الشبهة - [00:36:48](#)

فيقول اذا ما زقه العلماء في كل مذهب؟ وذلك في كتبهم الفكرية. يذكرون ضمن كتبهم الفقهية ذات حكم المبتدئ. فإذا ان هناك من يبتدىء ويخرج عن الاسلام. باشياء - [00:37:05](#)

الخروج عن الدين. فإذا في هذا رد عليهم. في هذا رد على هؤلاء الذين يقولون بما ان الشعب يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانه يصلى وانه يقوم وانه يحيى وانه يذكر اذا هذا الشخص لا يخرج عن الاسلام - [00:37:25](#)

حتى ولو اتي بنافق من نواقض الاسلام الذي هو الاشراك بالله عز وجل وجعل وسائله بينه وبين الله سبحانه وتعالى وقد بينما فيما يكبر او يجعل هذه الشبهة وذكرنا الآيات والنصوص التي تحكم بكفر هؤلاء - [00:37:45](#)

الذين يجعلون بينه وبين الله سبحانه وتعالى وسائله ويكتفي في هذا ما جاء في قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ظلمات لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. فامر الله عز وجل في هذه الآية وفي غيره - [00:38:05](#)

امر بالاخلاص له عز وجل في جميع ما يتطلب به امر ان يكون هذا لله وحده لا شريك له في ذلك. وتقدم ايضا ما جاء في قوله تعالى ايام نعبد واياك ما جاء في قوله تعالى فصل لربك وانحر - [00:38:25](#)

وكذلك ايضا ما جاء في قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد وما جاء ايضا في قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وما جاعلا في قوله تعالى له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء وما جاء في قوله تعالى ومن اعظم من يدعون من دون الله بل لا - [00:38:45](#)

وكذلك ايضا ما جاء في السنة من ان بعض الصحابة الذين كانوا حديث عهد باسلام عندما طلبوا من عليه الصلاة والسلام سجدة يتبعون بها فقط. قال الرسول عليه الصلاة والسلام عن هذا الطلب الله اكبر - [00:39:05](#)

انها السنن قلتكم والذي نفسني بيده فما قالت من موسى اجعل لنا اهلاً لاهم الله. فاجعل هذا الطلب مثل ما طلب قوم موسى عليه السلام منه عليه الصلاة والسلام عندما مموا باولاده يعبدون - [00:39:25](#)

اصنام لهم قالوا اجعل لنا اهلاً لاهم الله. فجعل طلب هؤلاء مثل طلب اصحاب موسى من موسى عليه السلام. وكذلك ايضا الشخص الذي قال للرسول عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت قال جعلت لله ندا بل ما شاء الله وحده - [00:39:45](#)

ذلك ايضاً ما جاء في حديث زيد بن خالد الذي في الصحيحين عندما قال الرسول عليه الصلاة والسلام هل تدرؤن ماذا قال ربكم البارحة؟ قال ماذا قال ربنا قال اصلاح من عبادي مؤمن بي وكافر كان الذي قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فهذا مؤمن بي كافر بالكوكب - 00:40:05

واما الذي قال مطرنا بنو كذا وكذا فهذا كافر لي مؤمن بالكوكب. عافانا الله واياكم من ذلك. وكذلك ايضاً في قصة الذين استهزأوا للنبي صلى الله عليه وسلم وباصحابه. وان الله عز وجل حكم بكفر كما سوف يأتينا. ففي الحقيقة ان - 00:40:25 هذه الشبهة شبهة فاسدة باطلة وان كل نصوص القرآن والسنة ترد على هذه الشبهة وان الشر اذا اتى بناقض من نواقض الاسلام فانه يحفظ والعياذ بالله ومن نواقض السهم وان يجعل بينه وبين الله عز - 00:40:49

وسائق وذكرنا فيما سبق ان نواقض الاسلام ممكناً ان ننجحها الى اربعة اقسام اما ان تكون هذه النوافذ بسبب الاعتقاد اما ان تكون هذه النواصب متعلقة بالاعتقاد فيكون هذا كفء بسبب بعض الاعتقادات - 00:41:09

واما ان يكون واما ان تكون هذه النوافذ راجعة الى الاقوال كدعاء غير الله والاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله عز وجل. وكذلك ايضاً في آآ الحلف بغير الله عندما يعتقد هذا الحالف ان مساوياً لله والعياذ بالله او اعظم من الله تعالى الله عن ذلك علوا - 00:41:29

فهذه الاشياء تكسب الانسان وهذه الاشياء راجعة الى القول واما ان تكون هذه المكريات راجعة الى الفعل والعمل الذي يصدر من هذا الشرط كالسجود للاصنام وكاذبح لغير الله - 00:41:57

هذه نوافل عملية هذه نوافل عملية ترجع الى الاعمال. التي صدرت منها التي صدرت من هذا الشهر واما ان تكون بسبب شك هذا الانسان اما ان تكون هذه النواصب التي اخرجت هذا الشخص من - 00:42:17

ومن دينه هو الشك كالشك بنبوة الرسول عليه الصلاة والسلام او الشك بالباس او الشك بفرضية الصلوات الخمس او الشك من فضية الزكاة او الحج او الصوم او ما شابه ذلك - 00:42:37

وفي الحقيقة شك ايضاً يرجع الى الاعتقاد الشيخ هنا كذلك ايضاً يرجع الى الاعتقاد قال رحمة الله حتى ان نمزقه اشياء يسيرة عند من فعلها مثل كلمة يذكرها بلسانه دون قلبه - 00:42:53

او كلمة يذكرها على وجه المزح على وجه المزح واللعب من ذلك ما حصل للذين استهزأوا بالرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته. فقالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء - 00:43:18

بطونا ولا اكذب السننا ولا اجبن عند اللقاء. كما في رواه ابن جرير من حديث هشام بن سعد عن زيد عبد الله بن عمر وجاءت شواهد لهذه الكتلة التي رواها عبد الله بن عمر وهذا اسناد اسناد الحسن لو جاءت به وقد ابقى - 00:43:37

من ضعف هذا الاسناد هو هشام بن سعد لا بأس به وبالذات في زيد بن اسلم وزيد بن راجح انه سمع بن عبد الله بن عمر وكما ذكر ابن عبد المطلب التمهيد لك احاديث فيها تصحيح في سمع ابن عبد الله ابن عمر ويكتفي ما جاء في الآية القرآنية - 00:43:57

وهو ما جاء في قوله تعالى ولئن سألتم ليقولن انما كنا نخوض ولنلعب فهؤلاء هو الله عز وجل عنهم انهم قالوا هذا الكلام على وجه المدح واللعب على وجه المزح واللعب. ولم - 00:44:17

اعتقاداً وانما قالوا على وجه المزح واللعب وجاء في حديث عن عبد الله ابن عمر السابق ان بعضهم اكل الرسول عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله نحن نقول ولنلعب هو حديث نقطع به عنا عناء السفر فكان يواصل عليه - 00:44:35

خصوصاً ما يزيد عليه ان يتلو الآية عليه والإنسان ثم يقولون انما كنا نخوض ونأكل بالله واياته والرسول كنتم تستهزئون لا تعذرؤا قد رفضتم بعد ايمانكم ومن قال بان هؤلاء منافقين هذا خطأ. لأن هؤلاء اثبتو الله عز وجل لهم الایمان قبل ان يقع منهم ما وقع - 00:45:01

لا تعذرونا قد كفترتم بعد ايمانكم. فقد كانوا مؤمنين وانما قالوا هذه الكلمات اصبحوا بها كافرين بالله والعياذ بالله. وقد نقل الشيخ سلمان بن عبد الله من عبد الوهاب رحمة الله على الجميع. اتفاق العلماء على ان - 00:45:27

من مدح وسخط واستهزاً بدين الله انه يكُون كافر بذلك سواء فقد او لم يعتقد انه يكُون كافر والالية نص واضح في ذلك ولئن سألكم
لماقول انما كنا نخوض ونلعب - 00:45:50

الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتقدوا قد اتقوتم بعد ايمانكم. وينبغي الانتباه الى مسألة مهمة الا وهي التغريق ما بين قصد
عدم القصد هؤلاء الذي وقع منهم الاستهزاء كانوا قاصدين للاستهزاء. هؤلاء الذين وقع منهم الاستهزاء كانوا قاصدين الاستهزاء.
الشاص اذا لم يكن - 00:46:10

فهذا لا يكون يعني كمثال على هذا ما ثبت في الصحيح. من قصة الشخص الذي ضيع راحته. فمن شدة الفرح قال اللهم انت ربى
اللهم انت عبدي وانا ربك. اخطأ من شدة الفرح اخطأ من شدة الفرح. فهذا لم يكن خاطبا لها - 00:46:33
لم يكن قاصدا لها. اذا قال كلاما وهو لا يقصد هذا الكلام. وهنا لا يكون كافرا. واما الشاف اذا قال مقالة وهو قاصد لها سواء اعتقدها او
لم يعتقدها فهذا يكون في باب الاستهزاء كافر. هذا يكون في باب الاستهزاء كافر. هناك - 00:46:53
فما تقدم لا بد ان تكون راضية عن اعتقادك. وهناك لا ليس لا بد ان تكون قادر عن اعتقادك. فاما ليس التي لا بد ان تكون صادرة عن
الاعتقاد على هذا مثلا عندما جاء في حديثين حديث خالد بن زيد الجهنمي اصلا عبادي مؤمن بي وكاتب من اعتقد بان - 00:47:13
بانزال المطر فهذا كافر بالله كفر اكبر. ومن لم يعتقد ذلك وان القوات مجرد سبب فهذه مقالة شمسية لا تصل الى درجة الشرك الاكبر.
وانما هي في الشرك الاصغر. وانما - 00:47:38

كذلك ايضا ما جاء في حديث عباس فيما سبق وان ابوداء وان الامام احمد والمقابلة الاخرى من حديث سفيان عن يزيد ابن الرسول
عن ابن عباس. ان رجل قال للرسول عليه الصلاة والسلام ما شئت ما شاء الله وشئت - 00:47:56

فهذه المصالح شوكية انفصل الشخص بهذا الكلام حقيقة وهو ان الله وهو والعياذ بالله ان هذا خاص قويا لله وانه يساوي بين مشيئته
عفوا يساوي بين مشيئته ومشيئه الله فهذا كفر اكبر ان قال الشرفاء في هذه المقال و هو يعتقد ان - 00:48:17
مشيئه مشيئه هذا العبد مساوية بمشيئه الله فهذا كفر اكبر. وان كان لا يعتقد ذلك وان كان لا يعتقد ذلك فما صرفت من هذا الصحابي
ما كان معتقدا بذلك فهذا شرك اصغر. هذه مقالة شركية. هذه مقالة شركية لا تجوز - 00:48:42

هناك اشياء لا بد فيها من الاعتقاد حتى يكون هناك اشياء لا مثل الاستهزاء والسخرية بالدين والعياذ بالله معتقد انا ما اعتقد ذلك هذا
ما ينفع او سب الدين والعياذ بالله كان سبا وغضوما والعياذ بالله عليه كتبه قال انا والله ما اقصد انتفاضة وانا كذا وانا كذا ما ينفع
هذا الكفر. هذا كفر بالله والعياذ بالله - 00:49:05

هذا ما فيها يوم بين الاعتقاد او سجود الاصنام وما شابه ذلك هذا ما ينظر فيها للاعتقاد. هذى ما ينظر فيها الى الاعتقاد وهناك شيء
لا بد فيها من الاعتقاد نعم وقال ايضا الذي قال الله فيهم يحلون بالله ما قالوا. فظنوا من ذلك ايضا ما تقدم فيما يتعلق بالصلوة لانها -
00:49:37

فهو كفو يعني شغل تجد شرط يعتقد وجوب الصلاة والناس قد اوجبها الله عز وجل لكن لا يواجهها تكالطا بهذه النصوص جاءت
في هذه النصوص جاءت في تكسيره. كما جاء في قوله تعالى الصلاة واتبعوا الشهوات وسوف يلقون - 00:50:06
الا من تابوا امنوا. فلولا ان انتفاضوا بذلك لما قال تعالى الا من تاب وامن. وكذلك ايضا السنة في حديث ابن الحصيب العهد الذي بيننا
وبين مصطفى فمن تركها فقد كفر. فقال ان العهد الذي بينه وبين من - 00:50:26

يعني الشيء الذي يفرض ما بين المسلم والكعبة هو الصلاة. اذا ثبت الانسان اصلاح من الكفار والعياذ بالله اصبحوا مع الكفار والعياذ
بالله. وكذلك الاجماع الذي نقله ابن عبد الله العقید شفیق بن عبد الله العقیلی من اجل الله التابعین. وقد نقل هذا عن الصحابة رضی
الله عنہم. نقل ايضا - 00:50:46

ونقل اجماع الصحابة ايضا ابن حزم ومنهم الصحابة طبعا. واما ابو محمد ابن حزم فنقل الصحابة ايضا فهذا اما كافر لكن من لم
يعتقد بوجوبها وهو في بلاد الاسلام والحجۃ قائمة عليه ويعلم ان النصوص قد جاءت به - 00:51:06
ان هذا كفر. هذا كفر لكن لم تعطى زکاة فهذا كبيرة من كبار الذنوب. وقال ايضا الذين يحلون بالله ما قالوا لقد قالوا كلمة الكفر.

فکفرهم الله عز وجل في کلام صدر منه - 00:51:45

وهذا الكلام هو كفر كالشخص كما تقدم قد يكون كافرا بالعبادة او قد يكون كافرا بقوله او قد يكون كافرا بعمله او قد يكون كافر بشكه وعدم جذبه وكفوا بعد اسلامهم اما سمعت ان الله كفرهم بكلمة مع كونه في زمن الرسول صلی الله عليه وسلم يجاهدون معه ويصلون معه - 00:52:05

ويحجون ويوحدون وكذلك الذين قال الله فيهم قل اعوذ بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتدلوا قد كفرتم بعد ايمانكم. ومن الذين ينطبق عليهم لو كانوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام هم هؤلاء الذين - 00:52:35

منهم استهزاء بالرسول عليه الصلاة والسلام والعياذ بالله وصحابته. وهؤلاء حتى لو كانوا خاويين للجهاد. حتى ان هؤلاء كانوا للجهاد وقعت لهم هذه القصة فأنزل الله عز وجل فيهم قرآن الى يوم الدين بتکفيرهم والعياذ بالله - 00:52:55

فهؤلاء الذين صلح الله انهم كفروا بعد ايمانهم وهم مع رسول الله صلی الله عليه وسلم في غزوة تبوك قالوا كلمة ذكروا انهم قالوها على وجه المدينة. فتأمل هذه الشبهة وهي قوله تکفرون المسلمين يکفرون المسلمين - 00:53:15

يشهدون ان لا الله الا الله ويصلوہ ويصلون ويرؤمنون ثم تأمل جوابها فانه من افع ما في هذه الاواظار وبرجع ان هذا على كل مسلم ان يتأمله وان منك بناصر من نوافل الاسلام فهذا الصلاة لا تنفع ولا الزكاة تنفع ولا الصوم ينفع لانه من نواصب - 00:53:35

ولا ينفع الا التوبة والاعتزاز بما صدر منه والرجوع الى الله سبحانه وتعالى هذا الذي ينفعك ومن الدليل على ذلك ايضا ما حکي الله عنبني اسرائيل مع اسلام معلم وصلاحهم انهم قادر موسى. اجعل لنا الها کمال - 00:54:01

لهم الها وهذا ايضا من اعجب ما يكون وفي هذا اعظم العبرة وهو ان هذه القصة صدرت من اناس هم من اصحاب موسى عليه السلام. والان قد نجاهم الله عز - 00:54:24

هو كلمة فرعون وشق له في البحر طريقا يبرده ومع ذلك عندما عبروا الى الجانب الآخر وظعوا اناسا يعکفون على اصنام لهم قالوا اجعل لنا الها كما لهم اهلها وبعد ذلك وقعوا في عبادة العجل عندما ذهب موسى عليه السلام لربه وقعوا في عبادة العجل وهم من هم؟ فكما تقدم - 00:54:48

لنا فيما سبق ان الشعب عليه ان غایة الحدب من ان يخرج عن اسلامه وعن دينه من حيث لا يشعر ولا يدري. وكما قال الرسول عليه الصلاة والسلام ان الجنة اقرب لاحدكم من اشراك نعله. والنار كذلك - 00:55:15

فالجنة والنار قريبتان من الانسان ومن كل شر. وقول ناس من الصحابة اجعل فحلف صلی الله عليه وسلم ان هذا نظير قولبني اسرائيل اجعل لنا الها وان الشرك لم يخلو منه - 00:55:35

ولا حتى افضل العصور التي مضت على البشرية الا وهو عصر الرسول صلی الله عليه وسلم. من ولاده كل رضي الله عنه اناس بعضهم كان حديث عهد لاسلام فقصد منهم هذا الشيء لكن عندما بين لهم الرسول عليه الصلاة والسلام ان - 00:55:57

هذا القول وان هذا العمل كفر ولا يجوز رأسا رجعوا وانابوا وتركوا ما طلبوه منه عليه الصلاة والسلام ولكن بها عند هذه القصة وهي انهم يقولون انبني اسرائيل لم يكفروا. وكذلك الذين قالوا اجعل لنا ذات انوار لم يكتبوا فالجواب ان - 00:56:17

نقول هؤلاء ايضا يقولون ان قومه فلم يرفضوا وكذلك الذي خرج عن اذان الوطن يکفر فالشيخ يرد على هذه الشبهة قال انبني اسرائيل لم يفعلوا ذلك وكذلك الذين ابتلوا النبي صلی الله عليه وسلم لم يفعلوا. هم قال لموسى عليه السلام رجع لنا الله كما لهم عليه. لكن بين لهم موسى - 00:56:39

عليه السلام بان هذا كفر وانه قوم يجهلون قلنا هؤلاء وكذلك ايضا نفس الشيء الذين طلبوا من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يجعل لهم ذات. فايضا ان يبين لهم عليه الصلاة والسلام رأسا رجعوا. فلذلك - 00:57:01

لو على ذلك لاصبحوا كفار في ذلك لو سووا على ذلك لاصبحوا كفارا بذلك وكما تقدم فيما يتعلق ان من تباطؤ بالاشکال وبالاحجار هذا على قسمين ممن يعتقد انها ترتفع بالبركة فهذا كفر اكبر شرك اكبر. واما ان يعتقد انها سبب من الاسباب. واما نعتقد انها -

00:57:27

سبب من الاسباب وان المسبب هو الله عز وجل فهذا شرك الاصغر حين جعل شيء ليس بسبب جعله سبب فهذا يقول او مثل تعريف السماء قد تكون الشرك الاصغر وقد تكون شركا اصعب من يعتقد ان هذه تمام - [00:57:56](#)

بدفع الضر وجلب النفع بذاتها فهذا كفر افضل نسأل الله العافية والسلامة. ومن يعتقد انه مجرد سبب فهذا شرك افضل. جعل سببا جعل شيء سببه ليس سببا ما جعله الله عز وجل سببا. وذكرت فيما سبق ان الاسباب على ثلاثة اقسام. اما اسباب شرعية - [00:58:16](#) قراءة القرآن على المريض وما شابه ذلك. والا اسباب حسية برهانية عقلية. يعني ثبت بالتجربة ان الله عز وجل جعل فيها النفع مثل التعالب ببعض الادوية التي ثبت في التجربة ان الله عز وجل جعل فيها نفعا - [00:58:36](#)

لهذا المرض في رفعه ودفعه فهذا حق او او ان تكون اسباب خيالية لم يدل عليها فهذا تكون شركا فالذي يلابسها واحد من بذلك فهذا كفر اكبر شرك اكبر. واما اني اتكلم هو الله فهذا شرك اصعب - [00:58:56](#)

قال ولا خلاف في انبني اسرائيل لم يفعلوا ذلك ولو فعلوا ذلك لکفروا وكذلك لا خلاف بان الذي نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يطیعوه واتخذوا ذات انواع بعد نهي لکفروا. ولا شك انهم لو لم يطیعوا الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:59:25](#) اخذوا ذاك المؤذن هذا رد لامر. هذا رد لامر. عليه الصلاة والسلام. ومن رد امر الرسول عليه الصلاة والسلام وانكره فهذا كفر بالله شرك اقرب هذا عفوا كفر بالله هذا كفر بالله وجعل مغورة عليه الصلاة والسلام - [00:59:49](#)

شديد يطیعه مع الله في تشريع الامور كما قال تعالى انه شركاء شرعا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وكما قال تعالى وان الشياطين ليؤتون اذا اوديهم ليجادلوكم ويضعتموه انكم لمشركون - [01:00:09](#)

لو ردوا امر الرسول عليه الصلاة والسلام ولم تطیعوه فهنا يكن قد جعلوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام ينشوي عن اخر فهذا شرك بالله والعياذ بالله وهذا هو المطلوب ولكن هذه القصة تفييد ان المسلمين بل العالم قد يقع في انواع من الشمس. لا يدرى عنها - [01:00:34](#)

فتفييد التعلم والتحول هكذا عندكم؟ ومعروفة ان قول الجاهل التوحيد الشعب وايضا قد يكون عالما كما حصل من قوم موسى هؤلاء عالمين صحابة موسى عليه السلام. وكذلك الذين حصل كذلك - [01:01:01](#)

الذى حصل للبعض صحابته ورسول عليه السفن فهوئاء ايضا من العلماء كشاف قد يكون عالما وقد يقع من عنده بعض انواع الكفر او الشرك فما يفعل هذا الشيء ويقطع عن هذا الشيء عن هذا الشيء مباشرة فهذا ما يذكر. ولا يكون مشركا بذلك لانه رجع كما حصل - [01:01:22](#)

من الصحابة الذين كانوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام. قال فتفيد التعلم والتحول الجاهل التوحيد فالله ان هذا من افضل الجهل ومكائد الشيطان وتفييد ايضا من المسلمين اذا تكلم لا من كفر وهو لا يدرى ذلك فتاتب من ساعته انه لا يكفر كما فعل بنى اسرائيل والذين سألوا النبي عليه الصلاة والسلام وتفييد ايضا انه لو لم يذكر فانه - [01:01:42](#)

تغلظ عليهم الكلام تغريدا كبيرا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من اقبح الجهل وهو قول التوحيد فالله وان التوحيد واضح وبين وخاصة ان التوحيد واضح وبين لان القصد من هذا انه خلاص ما في حاجة ندعوه اليه - [01:02:10](#)

يعني قصده ان التوحيد ما في حاجة ان يدعوا الناس اليه ويزکهم فيه ونبين لهم ما ينافي هذا التوحيد وما شابه ذلك فلا شك ان هذا من من اشد الوعي به. وهذا هو عين المضادة بما جاء في كتاب الله - [01:02:30](#)

ولما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا كان الله عز وجل يقول الرسول عليه الصلاة والسلام فاعلم انه لا اله الا الله. يا سبحان الله ليس هناك احد افضل من الرسول عليه الصلاة والسلام لا من الملائكة ولا من الانبياء ولا من اجل ولا من جميع المخلوقات - [01:02:50](#)

هو افضل المخلوقات عليه الصلاة والسلام. ان السيد ولد ادم ولا فائدة وفي الموقف العظيم في الشفاعة الكبرى لا يشفع للناس كلهم الا الرسول عليه الصلاة والسلام ومن الانبياء الذين كانوا - [01:03:10](#)

قبله وكلهم يقولون لست لها لست لها اذهبوا الى فلان اذهبوا الى فلان من الامر عليهم الصلاة والسلام جميعا. حتى يقول كن انا لها انا

لها. وعندما عوج به او عفوا عندها اوتى به الى بيت المقدس صلی بكل الانبياء اماما - [01:03:27](#)
فهذا كله دليل على فضله وانه افضل من جميع الانبياء عليهم وانهم ما بعنوا الا بالتوحيد عليه الصلاة والسلام ومع ذلك الله عز فاعلم انه لا الله الا الله. اذا ما بالك بغیره - [01:03:47](#)

ما بالك بغیره فكيف يأتي الشخص يقول توحيد اهلنا وتوحيد ما في حاجة ندعوا اليه والناس فاهمين التوحيد خل نعقد المحاضرات والندوات عن كيفية تفسير اموات الناس ما يعرفون تفسير الاموال فيما حصل عندنا سوريا - [01:04:03](#)

اسبوع كامل عن تفسير الاموال وتفسير الاموات عدلة من ادنى فروض الكفاية لا شك مؤمن الدين لكن تعقد خمس محاضرات اليوم محاضرة للمحاضرة عملية الميت نظريا احوال الاموات الوصية كذا وقت - [01:04:17](#)

ما هذه المبادرات؟ هل انت عساك محاضرات عن التوحيد؟ هل انت عطيت المحاضرات عن الصلاة اللي الناس ما يعرفوني؟ قل عرفوا كيفية هذا الصلاة. تعال في مسجد كبير معظم الناس كيف يصلون - [01:04:38](#)

تجده وتجد انه وفقا الى محلات الوضوء بل احيانا يكون يعني رجال الحسبة يمسكون الناس في اوقات الصلوات ويسألونهم عن صلاة الفجر او الظهر ولا يعودون وان كان هذه البلاد لكن من يلتفت الى لا الله الا الله لا يعرفون كم صلاة الفجر وبعضهم يقول -

[01:04:53](#)

وتجد ايضا هناك محاضرات عن المرض وما يتعلق بها محاضرات عن كذا وكذا وتوحيد التوحيد اللي هو اساس الدين واصله لا شك ان هذا حق لهذا مبالغة في ذلك وعدم تنزيله في منازلها هذا خلاف ما جاء في الكتاب والسنة. وكما تقدم ان الله عز وجل يقول للرسول عليه الصلاة والسلام قل هذه - [01:05:26](#)

ادعو الى الله على بصيرة ان يقوى من السبعين وسبحان الله وما لم والله عز وجل يقول والرسول ايضا عليه الصلاة والسلام تقول له فاستقم كما امرت اي كما امرك الله سبحانه وتعالى. والله عز وجل امرنا ان ندعوا اول ما ندعوا الى ضعف - [01:05:57](#)

الامور واساسها واصلها الا وهو توحيد الله عز وجل وافراده بالعبادة. وان استقام التوحيد عند الناس لاستقامت باقي امورهم وبذلك اول ما دعا اليه النبي عليه الصلاة والسلام دعا الى توحيد الله عز وجل والى اخراجه بالعبادة والى ترك الشرك ومناذتها - [01:06:17](#)

وبقي على هذا عشر سنوات ثم بعد ذلك افترض الله عز وجل عليه باقي اركان الاسلام فعندما وضح هؤلاء الصحابة على التوحيد وعلى صوت الشرك وعلى العقيدة السليمة غير الله عز - [01:06:37](#)

وجل بهؤلاء الخلة من الناس غير فيهم وجه العلن. سيطروا على ونشر التوحيد في كل مكان. وقامت دولة في اغلب بقاع المحبوبة فلا بد ان ندعوا كما دعا الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [01:06:59](#)

هو اول ما قعد جنبي هو هذا التوحيد. ولابد ان تضبط الامور كلها بالتوحيد ولن يكون لك كثير من اللعب من لم يتبع طريقة الرسول عليه الصلاة والسلام في الدعوة. ولان تسمع كثير من المحاضرات التي - [01:07:23](#)

هناك محاضرات دخل فيها صاحبة ولعب تجد حتى احيانا في المحاضرات والندوات فيها ضحك ولعب تجد الناس يقبلون على مثل هذه المحاضرات. ثم كما ما يحصل على نتيجة بعد ما ينتبهون ما يقولون هؤلاء الا بالتوحيد او يأمرنون الناس بالمعرفة الذي هو اعظم الذي التوحيد هو اعظم - [01:07:43](#)

بالمعرفة ولا ينهى الناس عن المنكر الذي الشرك هو اعظم المنكر. بينما لو محاضرة تقام فيما يتعلق توحيد الله عز وجل واقراره بالعبادة والصلاحة والصوم والحج والزكاة فان وجدت ان تجد عقلا تجد الناس في مثل هذه المحاضرات - [01:08:03](#)

التي هي على طريقة القرآن والسنة كبدنا. الناس الذين يأتون هم قلة. لكن المحاضرات التي فيها ضحك ولعب وقصص وكذا يحتاج الى الناس هم الذين يقطنون على مثل هذه المحاضرات وتجد المساجد تمتلك وتجد حتى بعد - [01:08:24](#)

هنا في الملاعب ثم النتيجة ما يحصل. عندما تنظر في الصفع التي تحصل من هذه المحاضرات والندوات ما ونضرب على هذا الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. كيف اثرت على الناس واقامت دولة حكم لشريعة الله - [01:08:44](#)

في عهد الشيخ رحمه الله والذين كانوا قويين من وقته وجاحد الناس بالسيف وبالسنان وجاهدهم ايضا بالبيان وبالسان وجاهدوا

ايضا كتاب الله حتى عندما ارسل احد طلبة العلم وكان من بلاد اليمن عودة للشيخ عبد الله بن محمد - 01:09:07
بن عبد الوهاب او سأله سأله قال انت تقول انا على مذهب الامام احمد انا على مذهب الامام احمد لا تقل ذلك فقال الشيخ عبد الله
قال نحن عارضنا الشرك والزمنا الناس التوحيد والزمناهم اقام الصلاة وابتاء الزكاة والصوم والحج - 01:09:34

و اقمنا قضاة يحكمون بشرعية الله بين الناس انتم ماذا فعلتم؟ واقول انظر الى دعوة الشيخ الوهاب رحمة الله الذي دعا كما دعا اليه
الرسول عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك صحابته رضوان الله عليهم فهذا هو - 01:09:54

هو الذي يؤكد وهذا الذي تنتجه منه الثمرات. واما ضحك اللعب او عدم الاهتمام بالتوحيد والدعوة اليه وعن خروج وما شابه ذلك
فهذا كلها ما يحصل منها نتيجة هذه كلها ما يحصل منها نتيجة ولا تمضي - 01:10:14

وكثير ما يكون هؤلاء او بعضهم تجد انه متلبس ببدع ويكتفي ان الغالب الامثال هؤلاء الغالب عليهم الجهل. فكيف عنده جهل يدعو
الناس الى العلم وهو كتاب السنة فاوجدت بنفسي واخواني بان ندعوا كما دعا اليه الرسول عليه الصلاة والسلام. وان ينزل في
المذهب باهل السنة والحديث. وان يدعوا الناس الى مذهب اهل السنة - 01:10:35

وان نبين هذه الفرق. الضالة والمنحرفة التي خرجت عن منهج الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته. ومن واجب وتمسك بما جاء
في كتاب الله وما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:11:04

فتبيين جهل ما يقول التوحيد فالله. هو معنى هالعبارة كما في حاجة ندعو للتوحيد وكما قال عبد الله بن المويت يقول لي او يقول
الشيخ محمد يعرفون التوحيد فما في حاجة تدعوه للتوحيد - 01:11:21

لا ان هذا الشيطان وتفيد ايضا ان المسلم اذا تكلم بكلام كفر وهو لا يجد على ذلك الكتابة من ساعته انه لا يكتفي الى ان قال ولو لم
يكفر فانه يغلوظ عليه الكلام تغريبا شديدا كما فعل الرسول عليه الصلاة والسلام عندما قال قلت ما الذي نفسي بيده ثم قال الله كمال
والمنشئين شبهة - 01:11:42

اخري يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم انكر على اسامه قتل من قال لا الله الا الله و كذلك
 قوله - 01:12:11

الناس حتى يقولوا لا الله الا الله واحاديثها في الكف عن من قالها ومراد هؤلاء الجهلة ان من قالها لا يكفر ولا يقتل ولو فعل ما فعل
فيقال لهؤلاء الجهلة معلوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل اليهود وشبابهم يقولون لا الله الا الله. هل يخوضهم يؤمنون؟ لان
الله عز وجل هو الخالق والرازق والمحبي - 01:12:21

والمميت ولكنهم حظفوا شفيعة الله عز وجل التي جاء بها موسى عليه السلام حوطوها وجعلوا بيني وبين الله عز وجل وسائق وان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمبني حنيفة وهم يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون وهو يدعو
ويدعون - 01:12:41

الاسلام بنو حنيفة كانوا يدعون ايضا الاسلام بل كما تقدم من الجاهليين كانوا يدعون انهم على دين ابراهيم عليه السلام ودين ابراهيم
هو الاسلام وان ايضا ابو حنيفة كانوا يدعون الاسلام. لكن يقول بان ايضا مسلمة رسول الله مع الرسول صلى الله عليه وسلم. فاذا
كان - 01:13:06

بان غطا شخصا الى مرتبة الرسول عليه الصلاة والسلام فكيف لا يكون من رفع شخص الى مرتبة الله سبحانه وتعالى؟ وكما تقدم هذا
تقدمنا فيما سبق. قال وكذلك الذين حوكم علي ابن ابي طالب بالنار وهؤلاء الجهلة يقولون ان من انكر البعض سقوا وقتل. ولو قال لا
الله الا الله وان - 01:13:26

وقتل من قالها فكيف لا تنفعه اذا جاحد طوعا من الفروع؟ وتنفعه اذا جعد اذا جحد التوحيد. هم يقولون هؤلاء الذين يعود عليهم
الشيخ يقولون بان من جحد صلاته الصوم او الزكاة يقولون يسقط فكيف - 01:13:50

الذى يجحد اساس الدين واصل الاسلام الا وهو شهادة ان لا الله الا الله فكيف ما يقصد؟ فهذا من اعجب العجب على ما كان ما كان
دون التوحيد اذا جحد الانسان يسقط. فكيف بالتوحيد اذا نجحت الانسان ما يكفر - 01:14:10

لا شك ان هذا من افضل الباطل. وان الباقي اولى ان من جاهد التوحيد فانه يصبر. وتقدم لنا في الصحيحين بحديث يحيى بن عبد الله بن الحيف عن أبي معبد نافذ عن ابن عباس رضي الله عنهما انه الى اهل من قال فليقل اول ما تدعوه من شهادة - 01:14:30
ان لا الله الا الله فانهم اجابوك بذلك. فاعلموا ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. فناموا يدعوا الناس بالصلوات او الزكاة والصوم الحج خزان يدعوهم الى لا الله الا الله ويخلوا بلا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويلتزم ما فيهما فهنا يبين -

01:14:50

لما بعد الزواج فرض عليهم كذا وكذا فالشيخ يقول رحمة الله وان من جحد شيئا من اركان الاسلام كفر وقتل ولو قالها فكيف لا تنفعه اذا جاحد طوعا من الفروع وتنصحه - 01:15:10

اذا جهز التوحيد الذي هو كان فيه الرسل ورأسه ولكن اعداء الله ما فهموا معنى الاحاديث ولن يفهموا. فاما حديث اسامة فيما ردا اجماليا ثم اخذ يدعى به مردا تفصيليا. في هذه الشبهة التي تقدمت قال فاما حديث الثامن فانه قتل رجلا - 01:15:25
الاسلام بسبب انه ظن انه مد على الاسلام الا خوفا على دمه وماله. وهو الرجل اذا اظهر الاسلام وجوب الكف عنه. وهذا وهذا هو الذي بحكم ان هذا الشخص عندما عمد اليه اسامة لكي يقتله قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وبعد ذلك قتله اسامة رضي - 01:15:45

عنه. فعندما جاء الى الرسول عليه الصلاة والسلام اعتبرته عليه وبشدة. فقال يا رسول الله ما قاله الا تعودا قال ان حرقتك عن قلبك؟ وكنا دائئما في حديث كما جاء ايضا في حديث مقدار نفس ما جاء في حديث سامة لديه في الحادثة. فالشاص الذي يظهر الاسلام حين يجب الكف عنه. وهذا الذي - 01:16:05

من هذا الشهر هذا شاب اظهر الاسلام وشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فيجد الكشف عنه. فان وقع منه ناقص فهذا يدعى اذا اتوا في هذا النار والى التوبة منه فان لم يتوب منه فهو كافر. هو اصلا عندما ترك هذا النافل - 01:16:25
التوبة الى الله فانه يتوب الى الله فانه يصلح منه النافل يكون كافرا بذلك. فشتان ما بين هذا وهذا ان هؤلاء وهو جعل المواصلات بينه وبين الله عز وجل. بخلاف هذا الشخص الذي قتله فانه اظهر الاسلام. وشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 01:16:45
هنا يجب ان تفعل وان يكون شخص شهد ان لا الله الا الله يجب ان نكف عنه فان وقع منه ناقص فهذا ندعوه الى التوبة ووجوه فان لم يوقف فانه يقتل - 01:17:05

قال الرجل اذا رفع الاسلام وجوب الكف عنه حتى يتبيّن منه ما يخالف ذلك وانزل الله تعالى في ذلك ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا اي تثبتوا - 01:17:18

الآلية تدل على انه يجب الكف عنه وتثبت فإذا تبيّن منه بعد ذلك ما يخالف الاسلام قتل قوله تعالى فتبينوا فبینوا تثبتوا في حال هذا الشهر فان وقع من ناضج من نوافل الاسلام فكما تقدم يستتاب فان لم يتوب فانه يختلف. ولو كان لا يقتل اذا قاله لم يكن للتصدق معنى - 01:17:30

اذا كان الشخص اذا قالها مجدد قول له تجود قولها مجرد ان يقول هذه الكلمة وان يحسد وقع منها ما في فائدة من التثبت والتدين والتأكد من حال الشخص ولو كان اذا قال لم يكن احاديث اخرى وامثاله معناه ما ذكرناه وانما نظرة التوحيد والاسلام وجوب الكف عنه وانظر الى الله. الا ان - 01:17:52

والدليل على هذا ان الرسول صلى الله ان رسول الله عليه وسلم هو الذي قال اقتلته بعد ما قال لا الله الا الله؟ وقال الموت او ان يقاتل الناس حتى - 01:18:20

لا الله الا الله هو الذي قال في الخارج ان ملكتموه فاقتلوهم لأن ادركتم ليقتلنهم قتل عاد مع كون ذكر الناس عبادة وتهليلا وتسبيحا حتى من الصحابة يحفظون انفسهم عندهم وتعلموا العلم من الصحابة وتعلم العلم من الصحابة - 01:18:30

لم تنفعهم لا الله الا الله ولا تهدوا العبادة ولا ادعاء الاسلام مما هو منهم مخالفة الشريعة والفواج كما تقدم والخارج عفوا ظهر منهم ما يخالف الشريعة فظهروا منهم انوار من هذه الانواع اولا سباحة دماء المسلمين. سباحة دماء المسلمين وان من اجتثب كثيرة ليكون -

كافرا بهاد الكبيرة هو ان دمه ماله وعرضه مستباح. ولا شك ان هذا كفر بالله والعياذ بالله وكذلك ايضا كانوا يردون في زعمهم السنة التي تخالف ظاهر القرآن. ومن ذلك - [01:19:11](#)

الاحاديث التي جاءت بان الزاني المفصل انه يرجم حتى يموت رد هذا النبض ولان هذا مخالف ظهر القرآن وان الله عز وجل ذكر ان الزاني والزانية فقط وانهم اه لا فقالنا قلنا هل ظاهر يخالف ظاهر القرآن - [01:19:31](#)

عندهم ان في زعمهم ما يقال الظاهر القرآن من السنة ان هذا يكون مردودا. ولا شك ان هذا ايضا من الكفر. هذا ايضا من الكفر والخوارج اختلقو فيهم اهل العلم هل يعفون او لا يكون؟ على قولين هو الذي ينكل عن - [01:20:00](#)

الصحابة رضي الله عنهم هو عدم تفسيره كما روى ذلك آثـم وهو ذلك بالنصب في كتاب الصلاة عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عندما سئل عن الخوارج هم بساطا قالوا اذا ما هم قالوا - [01:20:20](#)

اذا بغو علينا بل نقل ابن تيمية اتفاق الصحابة على عدم ترتيبهم. بل نقل ابن تيمية اتفاق الصحابة على عدم تفسيرهم. لكن لا شك ان اـنهم وقعوا في اشياء عظيمة جدا وقعوا في اشياء عظيمة مع كافة عبادتهم وان الشركاء كل صلاة مع صلاة وصيام - [01:20:39](#)
مع صيامهم ومع ذلك امر الرسول بقتلهم. وقال لـان في وقتهم يقتـلـهم قـتـلـ عـادـ. وـحـثـ اـنـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ وـقـوـتـكـمـ مـاـذـاـ اـعـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـمـنـ قـتـلـهـ عـلـيـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ؟ عـنـ الـعـمـلـ ايـ اـذـاـ اـكـتـفـيـتـ بـمـاـ - [01:20:59](#)

عن في قتاله من الاجر العظيم والثواب الجليل الذي اـعـدهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـمـنـ قـتـلـ هـؤـلـاءـ الـخـوارـجـ وكـيـفـ يـقـولـ فـكـيـفـ بـمـنـ وـقـعـ مـنـهـ ماـ هوـ اـشـدـ مـنـ الـخـوارـجـ بـكـثـيرـ وـهـوـ اـنـ يـجـعـلـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـسـائـطـهـ - [01:21:19](#)

عبادة وتهليلا وتسبيحا حتى ان الصحابة يحكمون انفسهم عندهم وتعلموا العلم من اصحاب لن تنفعهم لا الله الا الله ولا كثرة العبادة ولا ما ظهر منه من مخالفة الشريعة. وكذلك ما ذكرناه من كتاب يهود وكتاب الصحابة بني حنيفة. وكذلك اراد - [01:21:46](#)
وسلم ان ينظربني المصحف ان اقوى رجل منهم انهم منعوا الزكاة حتى انزل الله يا ايها الذين امنوا ايـاـكـمـ فـاسـقـ بـنـبـاـ فـتـبـيـنـواـ. وـكـانـ رـجـلـ كـاذـبـ عـلـيـمـ وـكـلـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ اـنـ - [01:22:08](#)

على ان المراد على ان المراد النبي صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـاـهـادـيـثـ التـيـ يـحـتـجـ بـهـ ماـ ذـكـرـناـهـ وـهـوـ اـنـ مـنـ اـظـهـرـ الـاسـلامـ وـلـمـ منـ عـنـدـمـاـ يـنـاقـضـ الـاـنـسـانـ فـهـوـ مـسـلـمـ. لـكـنـ مـنـ خـذـلـوـاـ مـاـ يـنـاقـضـ الـاـنـسـانـ فـهـذـاـ يـسـتـتـابـ فـاـنـ لـمـ يـقـتـلـ فـاـنـ لـمـ يـقـتـلـ وـيـقـولـ حـافـظـاـ - [01:22:27](#)

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ وـحـدـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ عـلـىـ مـنـ لـاـ نـبـيـ بـعـدـهـ. قـالـ الـاـمـامـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـهـ شـبـهـ اـخـرـىـ وـهـيـ مـاـ ذـكـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ مـاتـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - [01:22:47](#)

يـسـتـغـيـثـوـنـ بـهـذـاـ نـوـحـ ثـمـ بـأـبـرـاهـيمـ ثـمـ بـمـوـسـىـ ثـمـ بـعـيـسـىـ. فـكـلـهـمـ يـعـتـذـرـوـنـ حـتـىـ يـلـتـهـوـاـ إـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـوـاـ فـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـاـسـتـغـاثـةـ بـغـيـرـ اللـهـ لـبـسـتـ شـرـكـ فـالـجـوـابـ اـنـ نـقـولـ سـبـحـانـ مـنـ طـبـعـ عـلـىـ - [01:23:08](#)
سـبـحـانـ مـنـ طـبـعـ عـلـىـ قـلـوبـ اـعـدـائـهـ. فـاـنـ الـاـسـتـغـاثـةـ بـالـمـخـلـوقـ عـلـىـ مـاـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ لـاـ نـنـكـرـهـاـ. فـاـنـ قـالـ تـعـالـىـ فـيـ قـصـةـ مـوـسـىـ الـذـيـ مـنـ شـيـعـتـهـ عـلـىـ الذـيـ مـنـ عـدـوـهـ. وـكـمـ وـكـمـ يـسـتـغـيـثـ اـلـاـنـسـانـ بـصـاحـبـهـ فـيـ الـحـرـبـ - [01:23:28](#)

وـغـيـرـهـاـ فـيـ اـلـاـشـيـاءـ الـتـيـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ اـلـمـخـلـوقـ. وـنـحـنـ اـنـكـمـ اـسـتـغـاثـةـ الـعـبـادـةـ التـيـ يـفـعـلـوـنـهاـ عـنـ قـبـورـ الـاـوـلـيـاءـ. اوـ فـيـ غـيـبـتـهـمـ فـيـ اـلـاـشـيـاءـ الـتـيـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ اـلـلـهـ اـذـ ثـبـتـ ذـكـرـ فـالـاـسـتـغـاثـةـ بـالـاـنـبـيـاءـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ يـرـيدـوـنـ مـنـهـمـ اـنـ بـدـعـوـ اللـهـ - [01:23:48](#)

اـنـ يـحـاـسـبـ النـاسـ حـتـىـ يـسـتـرـيـحـ اـهـلـ الـجـنـةـ مـنـ كـرـبـ المـوـقـفـ. وـهـذـاـ جـائزـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ. اـنـ تـأـتـيـ عـنـ رـجـلـ صـالـحـ حـتـىـ فـحـيـ يـجـالـسـكـ وـيـسـمـعـ كـالـمـكـ وـتـقـولـ لـهـ اـدـعـ اللـهـ لـيـ كـمـاـ كـانـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [01:24:08](#)

فـيـ حـيـاتـهـ وـاـمـاـ بـعـدـ مـوـتـهـ فـحـاشـىـ وـكـلـاـ انـهـ تـالـوـهـ ذـكـرـ عـنـ قـبـرـهـ. بـلـ انـكـرـ السـلـفـ عـلـىـ مـنـ قـصـدـ دـعـاءـ اللـهـ عـنـ دـعـاؤـهـ بـنـفـسـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ وـلـهـ شـبـهـ اـخـرـىـ وـهـيـ قـصـةـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـمـاـ قـيـقـيـ فـيـ النـارـ - [01:24:28](#)

اعـتـرـضـ لـهـ جـبـرـيلـ فـيـ الـهـوـاءـ فـقـالـ لـهـ اـكـ حـاجـةـ؟ فـقـالـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـمـاـ اـلـيـكـ فـلـاـ. قـالـوـاـ فـلـوـ الـاـسـتـغـاثـةـ بـجـبـرـيلـ تـلـكـاـ لـمـ

يعرضها على ابراهيم. فالجواب ان هذا من جنس الشبهة الاولى. فان جبريل عرض عليه - 01:24:48

ان ينفعه بامر يقدر عليه فانه كما قال الله تعالى فيه شهيد القوى فلو اذن الله له ان يأخذ نار ابراهيم من الارض والجبال ويلقيها في المشرق او المغرب لفعل. ولو امره ان يضع ابراهيم عليه السلام في مكان بعيد عنهم لفعله - 01:25:08

ولو امره ان يرفعه الى السماء لفعل. وهذا كرجل غني له مال كثير يرى رجلا محتاجا في عرض عليه ان يكرظه. او ان شهد له شيئا يقضي به حاجته فيأتي ذلك الرجل المحتاج ان يأخذ ويصبر حتى يأتيه الله برزق لا ملة فيه - 01:25:28

احد فاين هذا من استغاثة العبادة والشرك لو كان ولو كانوا يفقهون. احسنت باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فقال رحمة الله تعالى وله شبهة اخرى وهي ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يوم القيمة يستغيثون بادم ثم بنوح ثم

بابراheim - 01:25:48

منكم وبموسى ثم بيعيسى فكلهم يعتذر حتى يذهبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا يدل على ان الاستغاثة بغير الله ليست شركا. قبل ان اجيب على هذه الشبهة اقول ان هناك - 01:26:19

عندنا استغاثة وعندنا كذلك ايضا استعاذه. وعندنا ايضا استغاثة وعندنا ايضا زيادة فيما يتعلق بالاستعاذه هي طلب العون. هذه هي الاستعاذه والاستغاثة طلب الغوث والفوقة بين الاستعاذه والاستغاثة ان الغائب ان الاستغاثة ما تكون ان الاستغاثة -

01:26:39

لا تكون الا عند الخطب يعني ما في هناك مهلة الخطر جاهلة فاستغاثات بمن يغيثه حتى يدفع عنه هذا الخطر بخلاف الاستعاذه الاستعاذه قد يكون خطأ موجود وقد لا يكون الان موجود - 01:27:12

قد يكون الان موجود وقد لا يكون الان موجود يعني قد قد يكون موجود هذا الخطر لكن ليس الان متتحقق هذا الخطر وانما هناك مهلة بيته وبين هذا الخبر فهذا شاطئ كعادة لمن يعيذ من هذا - 01:27:32

اذا حصل هذا الغضب بخلاف الاستغاثة لا تكون الا عند حصول خطر. فهذا هو الخوف بين استغاثة والاستعاذه واما الليادة فهي بمعنى الاستعاذه. هي بمعنى الاستعاذه واما الاستغاثة فالاستغاثة الفوق بينها وبين الاستغاثة والاستعاذه ان الاستغاثة لا تكون عند الخطب الاستغاثة - 01:27:53

انا لا يلزم منها ان تكون عند الخطب سواء كان هذا الخطر موجودا او هناك مهلة بين هذا الشخص الذي استعان وبين حصول هذا الخطأ فالاستغاثة قد تكون في استغاثة في دفع خطأ او في المعاونة في - 01:28:23

شيء من الاشياء. اما في دفع هذا الخطر او ان يعاون في حمل شيء وهذا الشيء الذي يحمل ما لا علاقة بالخطب يعني شاب يعمل له حاجة او اراد ان يعمل حاجة فلم يستطع. فطلب المنشاط ان يعين في حملها. هنا هذى استغاثة ليست استغاثة - 01:28:48

هذه ليست الاستغاثة تكون عندهم خطأ هذه هي الاستغاثة والاستعاذه فماذا كانت الخوف بينها وبين الاستغاثة ان الاستعاذه تكون عند وجود خطب لكن قد يكون هناك مهلة بين هذا الشرط الذي - 01:29:11

وبين حصول هذا الخطر بخلاف الاستغاثة فالخطر موجود. الاستغاثة الخطأ موجود وهذه الاشياء هي على قسمين اناس استغاثة واستعاذه لا تكون الا بالله سبحانه وتعالى. وهناك استغاثة واستعاذه تكون بالملحوظ باختلاف استغاثة واستعاذه - 01:29:31

واستغاثة تكون بالملحوظ. فلابد من التفريق ما بين الاستغاثة والاستغاثة التي لا تكون الا بالخالق عز وجل وبين الاستغاثة والاستغاثة التي تكون في الملحوظ. فاقول لا تكون الاستغاثة استغاثة والاستعاذه جائزة اي الاستغاثة من مخلوق لا تكون جائزة الا وفق شهود -

01:30:02

الشوط الاول ان يكون هذا الشوط المستغاث به او المستعاذه به يقتل في وسعه اغاثة هذا الشرط وفي مقدور اعانته واعادة هذا الشخص الذي استغاث به واستعن به واستعاذه به فان يكون - 01:30:32

في وسع البشر مثلا - 01:30:52